

المسيحية والإسلام في ميزان العقل

أحمد سبيع

السلام عليكم. لو عرضنا الاسلام والمسيحية على شخص ما يعرفش الاثنين. لا يعرف اسلام ولا يعرف مسيحية ايه الدين اللي هيلاقيه اكتر منطقية فيهم؟ الدين اللي هيلاقيه اكتر عقلانية فيهم. الدين اللي هيلاقيه مقبول من ناحية العقل - 00:00:00

هل الاسلام ولا المسيحية؟ ده اللي هنعمله النهاردة في الفيديو. هنقارن بين الاثنين من العقائد. مش هنقارن في التشريعات. لأن النبي لما بييجي ما بيقولهمش اول حاجة ده حلال وده حرام لأ بيعرفهم العقيدة الصحيحة صفات الله مين هو الله اللي بيعبده؟ النقطة الاولى متعلقة بالبساطة - 00:00:18

والتعقيد ايه الدين الاكثر بساطة فيهم والدين المعقد فيهم اما انا كمسلم اروح ادعو شخص لغير الاسلام ببساطة جدا هقول له ان الاسلام بيدعوك لعبادة الله واحد الله ده بيختار انباء من البشر. وبيعطيهم رسالته. والانباء مطلوب منهم انهم يدعوا الناس لليمان بهذا الله. لكن في 00:00:38

مسيحية هيروح يقول له ايه هيقول له ان احنا عندنا الله وآب وابن وروح قدس وان الاب مش هو الابن مش هو الروح القدس. لكن في النهاية دول مش ثلاثة ده هم واحد بس - 00:01:01

زي المثلث كده. في عندك اب وابن وروح قدس. والثلاثة دول آآ الموضوع مش بسيط يعني الموضوع عبارة عن فلسفة لأنك بتشرح فلسفة مش مفهومة. وواحد كان بيقول لنا ان السالوس ده زي طبق كشري فيه رز ومكرونة وعسل - 00:01:13 لكن الثلاثة هم طبق كشري مش كل واحد فيهم كشري. لكن احنا بنقول له ان الرز ده مش كشري. ده مكون بت تكون عن مكونات زي الاصبع ده. ده جزء وده جزء وده جزء - 00:01:32

انا ما بقولش عن كل جزء منهم اصبع. كل جزء منهم هو جزء من الاصبع. لكن المسيحي ما بيقولش ان آآ السالوس كل واحد منهم الاب والابن والروح القدس ما بيقولوش ان كل واحد منهم هو جزء من الله. وكل واحد منهم هو الله كامل. انت فاهم الكلام؟ ما اظنن ان انت فاهم. يعني انت لو مسيحي وسامع الكلام - 00:01:46

دلوقي وقعدت كده تفكري في الكلام بجدية بدون الأفكار المسبقة اللي اتعلمتها من الكنيسة هتلacci ان الكلام معقد جدا. الله اب وابنه وروح قدس الاب مش هو الابن مش هو الروح القدس. وده غير ده 00:02:06 ده الله كامل وده الله كامل. لكن في النهاية هم الله واحد ايه الكلام ده انت شايف ان الكلام ده منطقي وعقلاني وسلس وسهل الفهم الله بينزل دين للناس - 00:02:21

عشان ما حدش يفهمه هنتكلم في العقيدة ما بيتكلمش في الفروع اللي تحت العقيدة دي. العقيدة المفروض تكون بسيطة وسهلة والاستدلال عليها من الكتاب يكون بسيط وسهل بسهولة في الاسلام - 00:02:34 بنقول بساطة جدا الله واحد بيختار انباء يرشدوا البشر ويعلموهم عشان يؤمنوا بهذا الله ويؤمنوا برسالته وكتبه. في المسيحية اب وابنه وروح قدس ثلاثة وان الثلاثة دول مش ثلاثة. الثلاثة دول واحد بس. فلو انت حاولت تشرح الكلام ده لشخص مسلم بسيط. مستحيل ان هو يقتنع. حتى لو شخص غير مسلم ما عندهوش - 00:02:47

خلفية بالاسلام ولا المسيحية مش هيقتنع بالكلام ده. هيلاقى البساطة في الاسلام دين بسيط جدا نقى صافى. ما فيهوش تعقيد ما فيهوش فلسفة. النقطة الثانية متعلقة بصفات الله الاسلام الله بالنسبة لنا الله هو الله منزه عن كل الناقص - 00:03:07 الله كامل ما فيهوش اي نقص. كل صفات النقص. الله عز وجل منزه عنها لكن مع الاسف في الكتاب المقدس تجد ان الله موصوف ان

هو بيتعب في تكوين اتنين وفي تكوين او خروج واحد وتلاتهن سبعتاشر. ان الله خلق السماوات والارض في ستة ايام -

00:03:25

ثم استراح في اليوم السابع تلقي ان الله ده بيندم يقول ندمت لاني جعلت شاور ملكا. خلى شاور الملك وبعد كده لما شاف شاور بيعمل حاجات غلط الموضوع ده ومهما يكون التفسير للمسيح يذكره ان دي مصطلحات عشان يفهمنا بها الفهم البشري والكلام ده.

طب ما هو ممكن يقول لنا الله توقف - 00:03:45

في اليوم السابع مش لازم اقول استراحة يعني. فاهم؟ المشكلة ان الكلام نفسه حتى لو مش مقصود بتجسيم وحتى لو مش مقصود باهانة. لكن الالفاظ نفسها مهينة لله عز وجل - 00:04:07

في في سفر المزامير النص يقول فاستيقظ الرب كثائم جبار معيط من الخمر. الرب استيقظ كثائم كجبار معيط من الخمر بيشهه الرب بشخص بيستيقظ من النوم معيق من الخمر يعني - 00:04:19

سکران لدرجة فقدان الوعي هل ده كلام يليق بالله عز وجل؟ ان هو يصف الله بكل هذه النقائص. في القرآن بيりد على الكلام ده. ولقد خلقنا السماوات والارض وما بينهما في ستة ايام - 00:04:34

ما مسنا من لغوب. اللهوبي اللي هو اقل التعب للله عز وجل ينفي عن نفسه اقل التعب للله يا جماعة احنا بنتكلم عن الله ما بنتكلمش عن شخص عادي زي وزيك. اتكلم عن الله منزه عن كل النقائص. لما انت كمسلم - 00:04:47

تشرح لوحد الاسلام الله كامل منزه عن كل النقائص ما فيهوش اي صفة نقص. لما المسيح يروح يتكلم مع شخص يقول له المسيحية بتقول كذا كذا وعندهنا الكتاب المقدس بيقول ان الرب استراح في اليوم السابع واستراح وتنفس يعني استرد انفاسه واحد كان بيجرى وبعدين وقف ويستريح ويسترد انفاسه - 00:05:01

وان الله بيندم. كلام غير منطقي. النقطة الثالثة من صفات الانبياء والرسل الشخص اللي ربنا اختاره من وسط كل الناس عشان يبلغ الرسالة للخلق الشخص ده ممكن يكون شخص فاجر فاسق بيذنني بيقتل منطقيا لأن انا لو جيتلك انا لو جيتلك وقلتاك - 00:05:21
امن بي انا رسول الله هتقول لي ازاي انا اؤمن بك ان انت رسول وانت لسة من ساعتين كنت بتذنني او لسة امبراح كنت قاتل واحد. منطقيا يعني. النبي محمد لما جه للناس - 00:05:43

في قريش وقال لهم انا رسول الله. ناس كتير امنوا به وصدقوه بدون ما يشوفوا معجزات في البداية. شافوا معجزات بعد كده. لكن في البداية ما شافوش معجزات. امنوا بمجرد ان هو - 00:05:56

قال لهم انا رسول الله لأنهم عارفين سيرته ان هو شخص ما بيكتب شخص صالح ما بيكتب. لكن في المسيحية بنلقي الانبياء موصوفين بامور فظيعة جدا انت شخصيا كانسان مسيحي ما تقدرش توصف اباك ولا توصف القسيس في الكنيسة بالامور دي. فما بالك بالانبياء اللي ربنا بيختارهم - 00:06:06

يعني سيدنا داود في الكتاب المقدس طلع فوق القصر بتاعه بيتمشى امرأة تستحمر فعجبته بعث لها وزنى معها ثم امر ان زوجها يكون في مقدمة الجيش عشان يقتل هل ده كلام يليق بيذنني - 00:06:26

داود منسوب لسفر المزامير كتب سفر كامل. لو داود جه قال لهم ان الكتاب دا هو كلام الله. وان انا رسول الله اختارني مش هيصدقوه بيقول لهم لا تزدوا ويقولوه بالليل بيذنني. طب انت كذاب. حتى لو عمل لهم المعجزات. لأن يعني الساحر نفسه ممكن يعمل حاجات خارقة للعادة - 00:06:45

فلو كانت المعجزة هي الدليل اقوى على النبي كان ممكن السحر يبقىنبي لكن سيرة النبي نفسه دليل على نبوته. ما ينفعش يقول لهم لا بذن وهو بيذنني. سيدنا سليمان في الكتاب المقدس كان عنده الف امرأة - 00:07:06

في اخر ايامه نساوه اغواوه لحد ما عبد الاصنام. تخيل النبي كتب اصغار زي نشيد الانشاد والجامعة والامثال وغيرهم بيعبد الاصنام انت متخيل ربنا بيختار شخص بالصفات دي. عندك تاني لوطن عليه السلام. زنا ببناته الاتنين. وانجب منهم - 00:07:22
زنق ببناته نوح عليه السلام شرب الخمر وسكر وتعري تخيلنبي بيشرب الخمر وبيسكر وبيتعري. انا لو قلت لك ببساطة كده اختار

الاخوك الصغير او لابنك معلم يجي له البيت يعلمه - 00:07:44

هتختار واحد بالصيفيات دي واحد بيذني وبيقتل وبيعمل الفواحش دي كلها ولا هتختار له شخص صالح ما بيعملش الحاجات دي ؟ في ناس كتير ما بيعملوش كده في ناس كتير ما بيذنوش وما بيقتلواش. وما بيكرفوش. ليه ؟ الانبياء موصوفين بالصفات دي - 00:08:03

عندنا في الاسلام انبياء منزهين عن كل هذه الكبائر. حتى الصغار المخلة يعني صغار مخلة بالسلوك العام لان النبي منزه عنها لكن حتى نتلاقي الانبياء بيذنو وبيقتلوا ويعملوا كل الجرائم وكل الموبقات وكل الكبائر دي. ايه اقرب للعقل ؟ لما انت كمسيحي تروح واحد تقول له - 00:08:22

انت آآ احنا عندنا انبياء زي فلان وفلان وفلان وعندنا كتب زي كزا وكزا كزا. الكتب دي كتبها داود وسليمان وكزا وكزا والشخص ده يقول له عبد الاصلنام مسلا او الشخص ده زنا. يقول لك هو الله مش عارف يختار - 00:08:42

النقطة الرابعة متعلقة بعقيدة مشهورة جدا في المسيحية. هي الخطيئة الاصلية. انهم بيعتقدوا ان ادم عليه السلام اكل من الشجرة التي نهاد الله ان يأكل منها اكل من الشجرة - 00:08:59

الله عز وجل طرده من الجنة ونزل الارض زي ما الكتاب بيقول واصبح عند ادم حاجة اسمها الخطية الاصلية. كل نسل ادم ورسوا الخطية دي منه. فكان لازم الله ينزل بنفسه ويعيش مع الناس على الارض لحد ما يقتل - 00:09:12

ايه الكلام ده هل فيه انت تخيل ان فيه ناس لحد دلوقتي في القرن الواحد والعشرين بيؤمنوا بالكلام ده ان الله بتعيش مع الناس وان خطية الخطيئة دي شيء مادي في الجينات. بيتوارثه الاحفاد من الاباء - 00:09:27

كلام يعني اللي انت لو فكرت فيه بمنطقية وعقلانية بدون الافكار المسبقة اللي اتعلمتها في الكنيسة هتلاقي ان الكلام مش عقلاني. في الاسلام الموضوع بسيط جدا. ادم اخطأ فاستغفر ربها - 00:09:45

اهو وربنا غفر له مش يحتاج ان ربنا ينزل بقى. ما هو ربنا يستطيع ان هو يغفر. ليه بقى لازم ان هو ينزل ويعيش مع الناس لحد ما الناس يمسكوه ويضربوه ويقتلوه - 00:09:56

بساطة شديدة الله بيغفر لما الشخص اللي هو انا او ادم او اي واحد يعمل معصية بيستغفر الله ويتب ويندم على المعصية دي. وينوي ان هو ما يرجع لهاش تاني. خلاص تتحقق شروط التوبة - 00:10:08

الله عز وجل يغفر له. ربنا غفور رحيم. مش ربنا يقتل ابنه وبيقتل نفسه. عشان خاطر معصية. انا ما ليش علاقة بها اصلا. ازاي انا ورست الخطية دي يعني ابوايا اخطأ عمل شيء معين. انا ايه ذنبي بالخطية دي - 00:10:25

هم بيؤمنوا ان احنا ورثنا الخطية وطبع الخطية انا ممكن اورث طبع الخطية يعني ايه ؟ يعني انا شفت والدي مثلا بيسكر مثلا ممكن اعمل زيه ممكن مش اكيد يعني. لكن انا اتحاسب او ان انا يكون في داخلي الخطية دي بدون ما اعملها حتى دي طبعا كارسة يعني. كارسة من ناحية العقل والمنطق - 00:10:41

انت لما تقارن مين الاسلام والمسيحية من كل النواحي هتلاقي ان الاسلام موافق للعقل دائمآ. المسيحية مخالفة للعقل في كل حال لو رحت لاي انسان بسيط تشرح له الكلام ده وتقول له الفرق بين الاسلام والمسيحية من النواحي دي - 00:11:02

يقول لك ان الاسلام دين الفطرة. دين العقل السليم. دين الصحيح والمسيحية مجرد فلسفة. متأثرة بالبيئة اللي نشأت فيها اليونانية والرومانية متأثرة بها تأثر واضح وشديد. عشان كده نجد ان الاسلام ينتشر بسهولة وبساطة. نجد ان الغرب حاليا بيقولوا ان الاسلام هو اسرع الاديان - 00:11:17

انتصارا في العالم في السي ان ان والبي بي سي وغيرهم بيقولوا ان الاسلام هو اسرع الاديان انتشارا في العالم. ليه ؟ بساطة انا ممكن اروح امريكا واروح فرنسا. ادعوهم للإسلام بالطريقة اللي انا قلتها - 00:11:38

قل لهم الاسلام فيه كزا كزا خلاص بساطة هيقبل الدين ده لانه دين بالنسبة له منطق دين عقلاني بيأمر بالامور العقلانية المسيحية نلاقي ان الغرب كتير منه اسمهم مسيحيين على الورق لكن هجروا الكنائس الكنائس بتتابع دلوقتي - 00:11:48

انهم بيستهزنوا بال المسيحية في الافلام وفي المسلسلات لأن خلاص المسيحية بالنسبة لهم ما بقتش دين له قداسته. ده مجرد اشياء موروثة من الاباء فقط لا غير اتمنى ان انت تفكروا في الكلام ده. تفكير عقلاني وزي ما قلت لك بس ربع ساعة بس فكر فيها بدون افكارك السابقة بدون الحاجات اللي اتعلمتها - 00:12:05

الكنيسة فكر فيها بمنطقية وعقلانية بفطرتك اللي ربنا حطها فيك اتمنى يكون الفيديو مفيد ونافع. وما ننسوناش من صالح دعائكم. ولو حابين تدعمونا ممكن خلال البترول في وصف الفيديو. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:27